[255] أخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه ؟ فقلت: ما أعرف ذلك فينا فقال أبو جعفر عليه السلام: فلا شئ إذا قلت: فالهلاك إذا ؟ فقال: إن القوم لم يعطوا أحلامهم بعد (1). بيان: قوله عليه السلام " فلا شئ إذا " أي فلا شئ من الايمان في أيديهم إذا ؟ أو ليس شئ من آداب الايمان بينهم إذا، وكأن السائل حمله على المعنى الاول ولذا قال: " فالهلاك إذا ؟ " أي فالعذاب الاخروي ثابت لهم إذا ؟ فاعتذر عليه من قبل الشيعة أي أكثرهم بأنهم لم يعطوا أحلامهم بعد أي لم يكمل عقولهم بعد، ويختلف التكليف باختلاف مراتب العقول كما مر " إنما يداق ا العباد على قدر ما آتاهم من العقول " أو لم يتعلموا الاداب من الائمة عليهم السلام بعد، فهم معذورون كما يشير إليه الاخبار السابقة واللاحقة حيث لم يذكروا الحقوق أولا معتذرين بأنه يشكل عليكم العمل بها فيومئ إلى أنهم معذورون في الجملة مع عدم العلم. وقيل: هو تأديب للسائل، حيث لم يفرق بين ما هو من الاداب ومكملات الايمان، وبانتفائه ينتفي كمال الايمان، وبين ما هو من أركان الايمان أو فرائضه وبانتفائه ينتفي الايمان أو يحصل استحقاق العذاب وهو بعيد، وفي القاموس الحلم بالكسر الاناة والعقل، والجمع أحلام وحلوم، ومنه " أم تأمرهم أحلامهم (2) " 52 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن أورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك إلا بسبعة فاني عليك مشفق أخشى أن لا تحتمل، فقلت: بلى إنشاء ا فقال عليه السلام: لا تشبع ويجوع، ولا تكتسي ويعرى، وتكون دليله، وقميصه الذي يلبسه، ولسانه الذى يتكلم به، وتحب له ما تحب لنفسك، وإن كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه، وتسعى في حوائجه بالليل والنهار، فإذا فعلت ذلك وصلت

_____ (1) الكافي ج 2 ص 173. (2) القاموس ج 4: 98، والاية في الطور: 32. _____